mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

253 - شرح صحيح البخاري كتاب الصلاة | بابُ عقد الإزار على القفا في الصلاة - الحديث 253 | | د.ماهرالفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اللهم انا نسألك رحمتك فهي خير مما يجمعون - 00:00:01

اللهم انا نعوذ بك من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب اللهم ليس لنا ما تمنينا فلك الاخرة والاولى فاحسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة - 00:00:21

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اما بعد موعدنا هذا اليوم مع صحيح الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله ومع شرح الحديث الثاني والخمسين بعد الثلاث مئة - 00:00:41

واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجزي البخاري ومشايخه ومن نقل لنا ومن نقل لنا الصحيح واخوانهم من علمائنا خير ما جزى عالما عن علمه اللهم اسبغ عليهم شآليب الرحمات - 00:01:02

واوجب لهم بذلك جزيل المغفرات وعلو الدرجات والحقنا بهم على احسن ما تكون عليه الوفاة والممات انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير اللهم انا نسألك يا ارحم الراحمين ان تثبت قلوبنا بالقول الثابت - 00:01:21

اللهم انا نسألك الثبات الى الممات اللهم توفنا وانت راض عنا غير غضبان اللهم توفنا وانت راض عنا غير غضبان اللهم من علينا بالصحة والغفران اللهم انا نعوذ بوجهك العظيم من الانتكاسة بعد الهدى - 00:01:46

اللهم انا نعوذ بوجهك العظيم من الضلال بعد الهدى ومن العمى بعد البصيرة ومن الحور بعد الكور يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا اخي الكريم وقبل ان نبدأ بالدرس - 00:02:08

لا يكف عنك شر الناس الا دعوتك الخلق الى تقوى الله فهي وظيفة الانبياء والخلص من اوليائه فبها تنال وناية الله. قال الامام البخاري باب عقد الازال على القفا في الصلاة. اي جواز ذلك - 00:02:29

وقال ابو حازم طبعا هذا تعليق علقه الامام البخاري في نظر صيغة الجسم واسنده فيما سيأتي باذن الله برقم ثلاث مئة واثنتين وستين من طريق يحيى ابن سعيد عن سفيان الثوري - 00:02:52

عن ابي حازم وابو حازم هو سلمة ابن دينار ابو حازم الاعرج المدني القات الزاهد الحكيم قال سفيان ابن عيينة عن ابي حازم اني لاعظ وما ارى موضعا او ما اريد الا نفسي - 00:03:07

ومن اقواله يقول لا تكون عالما حتى تكون فيك ثلاث خصال لا تبغي على من فوقك ولا تحقر من دونك ولا تأخذ على علمك دنيا ومن اقواله الشهيرة التي اكررها في مجالسي ومع اخواني واحبابي واهل بيتي - 00:03:25

كل نعمة لا تقربوا من الله فهي بلية اذا هو سلمة بنيار ابو حازم الصداع بالحق ومن اقواله نفيسة يقول ما مضى من الدنيا فحلم وما بقي فامانه وعن سفيان قال قيل لابي حازم - 00:03:46

ما مالك؟ قال ثقتي بالله عز وجل ويأتي مما في ايدي الناس وايضا من اقواله قال اذا رأيت الله عز وجل يتابع نعمه عليك وانت تحصيه فاحذره ومن اقواله يقول عند تصحيح الظمائر تغفر الكبائر. واذا عزم العبد على ترك الاثام اتته الفتوح - 00:04:09

ومن اقواله قال ما في الدنيا شيء يسرك الا وقد رزق به شيء يسوءك ومن اقواله انه قال عجبا لقوم يعملون لدار يرحلون عنها كل يوم

مرحلة ويدعون ان يعملوا لدار يرحلون اليها كل يوم مرحلة - 00:04:37
ومن اقواله قال ليس للملوك صديق ولا للحسود راحا والنظر في العواقب تلقيح للعقول واهل العلم قد اثنوا عليه حتى قال بعضهم ما رأيت احدا الحكمة اقرب الى فيه من ابي حازم - 00:04:59
وقال طبعا ما قال بحازم قال من عرف الدنيا لم يفرح برخاء ولم يحزن على بلوى ومن اقواله قال ما احببت ان يكون معك في الاخرة فقدمه اليوم. وما كرهت ان يكون معك في الاخرة فاتركه اليوم - 00:05:20
ومن اقواله قال كل عمل كرهت الموت من اجله فاتركه ثم لا يضرك ما مت عليه ومن ومن كلامه الذي اشتهر عند المتأخرين يقول اتق الله ان يراك حيث نهاك. او يستقيلك حيث امرك - 00:05:40
ومن اقواله قال يسير الدنيا يشغل عن كثير الاخرة ومن اقواله قال انظر الى الذي يصلحك فاعمل به وان كان ذلك فسادا للناس. وانظر الذي يفسدك فدعه وان كان ذلك - 00:06:01
صلاحا للناس ومن اقواله قال لا تعادين رجلا وتناصبنه حتى تنظر الى سريرته الى سريرته بينه وبين الله. فان تكن له سريرة حسنة فان الله لم يكن ليأخذه بعداوتك لهم - 00:06:17
وان كانت له سريرة رديئة فقد كفاك مساوئه ولو اردت ان تعمل به اكثر من معاصي الله لم تقضه ومن اقواله النفيسة في قوت شيئان اذا عملت بهما اصبت خير الدنيا والاخرة - 00:06:34
لا اطول عليك. قيل ما هما؟ قال تحمل ما تكره اذا احبه الله وتترك ما تحب اذا كرهه الله اذا اقواله كانت في غاية المفاسد فيرحمه الله تعالى كان قاصا واعظا وكان ايضا صداعا للحق - 00:06:52
عن سهل وهو سهل ابن سعد ابن مالك ابن خالد ابن ثعلبة ابن حارثة المتوفى طبعا ابو خادم توفي عام خمس وثلاثين ومئة. سلم ابن دينار وسهل في عام ثمانية وثمانين يقول - 00:07:17
صلوا طبعا هذا بلفظ الماظي صلوا مع النبي اي الصحابة صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم الباب باب عقد الازار على القفا في الصلاة اي جواز ذلك والقفا هي مؤخر العنق - 00:07:31
فيقول ابو حازم عن سهل هذا معلق وسيأتيه موصولا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقب ازرهم على عواتقهم. طبعا الازاز سمي ازارا لانه يشد به الظهر. قال تعالى فاذره - 00:07:52
والازار هو الملحفة وهذا الصنيع صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقب ازرهم على عواتقهم لئلا تبدو عوراتهم اذا ركعوا وسجدوا قال الامام البخاري حدثنا احمد بن يوسف واحمد بن عبد الله بن يونس المصري عن سبع وعشرين ومئتين - 00:08:12
قال حدثنا عاصم ابن محمد وهو ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب العمر المدني وهو ثقة قال حدثني واقد ابن حنبل طبعا هذا اخو عاصم وهو الى الانتقاد المدنيين تابعي واخوه تابعي - 00:08:37
عن محمد ابن المنتظر ولعلنا نتكلم عنه في الدرس اللاحق باذن الله هو امام من الائمة في عام احدى وثلاثين ومئة قال صلى جابر في ازار. طبعا هذا جابر اللي هو جابر بن عبد الله بن حرام - 00:08:52
وهو الامام الكبير والحافظ المجتهد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصاري الخزرجي السلة من بني سلمة الملل الفقير من اهل بيعة الرضوان كان وسط المدينة في زمانه كان والده من النقباء البدريين فشل والده يوم احد واحياه الله وسلمه كفاحا. اي ليس بينهما حجاب - 00:09:07
عن جابر اذا صلى جابر في ازار قد عقد قد عقده من قبل قفاه اي من جهة قفاه وثيابه موضوعة على المسجب المسجب عيدان ثلاثة تضم رؤوسهن ويفرقون من اسفل توضع عليهم الثياب والاسقياء لاجل الارتفاع وتبريد الماء - 00:09:32
وهو مأخوذ من تشاجب الامر اي اختلط والعرب كانت تقول في المثل فلان كالمسجم من حيث قصدته وجدته يعني اي شيء تريد منه تنتفع به ويوجد من اصدقائنا واحبابنا في الشيخ بجنات الشيخ نبيل والشيخ صفيل حفظه الله والشيخ مصطفى المهيدي واخونا شيخ - 00:10:01

ابراهيم رياض ما شاء الله كل واحد في المسجد حيث قصدته واحتجت منه وكلفته في مسألة علمية تجدهم ما شاء الله يقومون بالواجب غاية القيام فاسأل الله ان يحفظهم وان يحفظ جميع اخواننا من طلاب العلم - 00:10:22
قال قال له قائل يعني هناك من احترم طبعا هذا القائل هو عبادة ابن الوليد ابن عبادة ابن الصامت كما في صحيح مسلم برقم ثلاث الاف وثمانية وهذي تسمى من من المبهم - 00:10:38
مبهم المتن قال قائل تصلي في ازار واحد طبعا التقدير اتصلي في ازار واحد؟ فالحمد اذا الاستفهام الانكار تصلي في اذار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك طبعا العلماء ارادوا ان يدافعوا عن مثل هذه الاشياء وتحدثوا عنها فقالوا انما - 00:10:52
اغضب له زجرا عن الانكار باعتبار انه قد انكر على عالم قال انما اغلب له زجرا عن الانكار على العلماء بغير علم. باعتبار انهم لا يفعلون غالبا الا ما له وجه. حتى قال النووي وهذه الالفاظ هي التي - 00:11:21
يؤدب بها المتقون والورعون من استحق التأديب والاغلاط لا ما يقوله غيره من الفاظ السفر. ارادوا ان يقول بان جابر ابن عبد الله لم يغلظ عليه انما ادبه. ونحن نقول هذا اللفظ وهذه الشدة - 00:11:40
خرجت من الامام الكبير جابر ابن عبد الله بسبب البشرية والا كان عليه ان يترفق به وان يقول له القول اللين طبعا انا في دروسي وفي تناصحي اغلظوا على الناس لكن لا اجرح مشاعرهم يعني اغلظ عليهم في اهمالهم في تقصيرهم في عدم رغبة في العلم اغلظوا - 00:12:00
عليهم احيانا لكن لا اتجاوز ما يكسر مشاعرهم او يؤذيهم ومع ذلك يعني هذا الاحيان الغظة التي ليس فيها استهانة بكرامة الانسان بعظهم يعني لا لا تروق له فاذا العلماء دافعوا عن قول جاء والاعجاب حينما قاله ليراني احمق مثله. طبعا الاحمق هو الجاهل في دينك. والاحمق الذي يضع الاشياء - 00:12:22
في غير محلها قالوا اينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ استفهام يفيد النفي يعني ليس كل الصحابة من كان له ثوبان فوعظهم كان له وثوبان - 00:12:50
وبعضهم كان له ثوب واحد الحديث طبعا فيه فوائد عديدة جدا اولا يستحسن للانسان يعني سهلا للانسان احيانا ان يدع الافضل لغرظ تعليم الناس لغرض التعليم فاذا ترك الانسان افضل واتى بالمفعول لغرض التعليم فلا بأس بذلك. وهكذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم حينما توضأ بوضوء واحد للصلوات - 00:13:05
حينما فتح مكة وقال عمدا صنعت يا عمر ثانيا فيه ان العلم افضل نوافل العبادة يعني هو ترك الافظل من لباس فلبس الواحد من اجل التعليم فيدل على ان العلم هو من افضل نوافل العبادة - 00:13:39
ثالثا فيه ان العالم قد يأخذ بأيسر شيئين وهو يقدر على اكثر منهم توسعة على العامة وليفسد به في ذلك غيرهم فهذا يحق للناس طبعا الانسان حينما حينما تنشد الامرين مباح - 00:13:57
ليس الامر على يعني بعض الناس يفتي بالمحرم يقول هذا ليس من الاسلام حينما يستوي في المباح اليسير والايسر نأخذ بالايسر فيما يتعلق بالمباحات رابعا اذا لم يستر الرجل منكبيه - 00:14:16
وقد ستر عورته من السرة الى الركبة فصلاته صحيحة ويدخل في هذا اذا ستر احدا منكبيك من باب اولى كما يفعله المحرم خامسا انما صلى الصحابة عاقب ازرهم لانهم لم يكن لهم سراويلات - 00:14:35
فكان احدهم يعقد ازاره في قفاه ليكون مستورا اذا ركع وسجد وهذه صفة اهل الصفة كما سيأتينا في هذا الكتاب النفيس باذن الله ثالثا الحمق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه. ولذلك كان الانسان حينما يقصر في في العلم ففي طلب العلم وفي الاعراض عنه - 00:14:51
الكتاب هذا الانسان قد يعني اذى نفسه غاية الاذية وقد ركب اعلى مراتب الحمقية سابعا لا بأس بالزجر من غير تحنيف لحث الاخرين على الامور الشرعية. يعني الانسان يسجد لكن من غير ما يكثر - 00:15:14
قامت الانسان لان بعض الناس يكون احساس مرهق يؤذى من اي كلمة ثامنا غرض البخاري جواز الصلاة في الثوب الواحد. وان كانت

الصلاة في الثوبين افضل هذا هو غلط البخاري حينها - 00:15:34
ذكر هذا الباب تاسعا تستر العورة واجب في الصلاة لكن لا يجب تسرها من تحت اخذ بهذا الحديث باعتبار ان الانسان اذا يعني الانسان اذا ستر عورته جميعها وابقى هذا الموطن ابقى هذا الموطن يعني ثوب واحد فهو قد ستر من النواحي لكن من تحت لم تسلم من تحت - 00:15:49
فما دام ان الشاب اجازها دل على ان ستر العورة من تحقيق الواجب لكن هذا ما لا يشترط له يشترط له انه اذا ركع او اذا سجد لا تنكشف عورتهم - 00:16:16
اذا تجد الانسان فينبغي ان لا تنكشف عورته بهذا الشيء وفي الختام اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يكرمنا بالبر والتقوى - 00:16:29
وان يجعلنا من اهله ونسأله باسمائه الحسنى وصفاته العلى في هذا المجلس ان يسبغ تأبيب الرحمات على من كان من اهالينا واخواننا واصدقائنا واحبابنا من الاموات وكذلك من الاباء والامهات اللهم اغفر لهم وارحمهم واعف عنهم - 00:16:48
واكرم نزلهم ووسع مدخلهم واجزهم عنا خيرا واجزيت والد عن ولده اللهم اسبق عليهم الرحمات واجعلهم عندك في جنات النعيم.
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى آله - 00:17:11
وصحبه - 00:17:30